

## وثائق فلسطينية

### بيان للقيادة المركزية للجبهتين الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين تطالب فيه باستقالة الرئيس ياسر عرفات وانتخاب قيادة فلسطينية بالوسائل الديمقراطية دمشق، 9/3/1994. \* [مقتطفات]

على وهج الانتفاضة المتجددة على أرض الوطن، والهبة الجماهيرية الشاملة في مخيمات الشتات، استأنفت القيادة الموحدة للجبهتين مشاوراتها واجتماعاتها التي افتتحتها بعد وقوع جريمة الحرم الإبراهيمي الشريف، وتوصلت إلى ما يلي:

(1) إن سقوط عشرات الشهداء ومئات الجرحى من أبناء شعبنا على يد قوات الاحتلال جريمة تقع في امتداد مجزرة الحرم الإبراهيمي، تمضي بها إسرائيل وتوسع نطاقها بسلسلة من الجرائم على امتداد الأرض المحتلة، وصولاً إلى مناطق الـ 48. إن الوقائع الدموية للأيام الأخيرة [...] تلقي ضوءاً على واقع أن اتفاق أوسلو. القاهرة لا يقدم حلاً ولا يوفر سلاماً، بل هو إطار لترسيخ الاحتلال وبقاء الاستيطان، لا يملك شعبنا إزاءه سوى الاستمرار في النضال من أجل إسقاطه، وإعادة بناء العملية السياسية على أساس قرارات الشرعية الدولية، وفي إطار الأمم المتحدة، للتوصل إلى حل يضمن حقوقه الوطنية الثابتة في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة.

(2) إن تأجيل المفاوضات أو تعليقها ليس أكثر من مناورة فاشلة، غرضها المكشوف امتصاص زخم الحركة الجماهيرية المناهضة للاحتلال ولأصحاب اتفاق أوسلو. القاهرة. والمطلوب هو وقف فوري للمفاوضات الجارية في إطار اتفاق أوسلو. القاهرة، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن القاضي بإنهاء الاستيطان وتفكيك المستوطنات في الأراضي المحتلة، بما فيها القدس، ووقف مصادرة الأراضي وإلغاء مفاعيلها، والإفراج عن جميع المعتقلين، وتأمين الحماية الدولية لشعبنا، بموجب القرار رقم 681 الصادر عن مجلس الأمن بعد مجزرة عيون قارة.

(3) إن تجدد الانتفاضة بالنزول الكثيف إلى الشارع وبأوسع المواجهات، والهبة التلقائية لجماهير شعبنا في مناطق الـ 48، التي عبرت عن انتقالها من التضامن مع الانتفاضة إلى المشاركة فيها، والحركة الجماهيرية التي تدفقت في مخيمات الشتات، ومنها في الأردن ولبنان وسورية، هي استفتاء شعبي لا يرد.

[.....]

إن القيادة الموحدة للجبهتين، مستندة إلى هذا المزاج الشعبي الكاسح والشرعية المنبثقة عنه، إنما تعبر عنه أصدق التعبير، من خلال الدعوة إلى استقالة ياسر عرفات وقيادته، وانتخاب قيادة للشعب الفلسطيني بالوسائل الديمقراطية [.....].

(4) إن التحركات الجماهيرية الواسعة في عدد من البلدان العربية (وبخاصة في الأردن ومصر)، إلى جانب ما تعبر عنه من تضامن أخوي مع شعبنا ووقوفها إلى جانبه في مواجهة جرائم الاحتلال واتفاق أوسلو. القاهرة، تعكس اتساع تبلور تيار شعبي عربي مناهض للحل الأميركي، سواء في تطبيقاته المباشرة على هذه البلدان، أو في إطاره الأوسع، بما هو مشروع لنظام شرق أوسطي جديد، يكرس الهيمنة الأميركية، وتكون لإسرائيل اليد الطولى فيه.

\* "الحرية" (بيروت)، العدد 541، 1994/3/13، ص 5.

[.....]

5) إن المستوى الراهن للحركة الجماهيرية الفلسطينية، بتجاوزه للأطر التنظيمية المؤسسية القائمة، نظراً لتخلفها عن مواكبة متطلبات النضال الوطني والديمقراطي، يفرض إحداث التطورات الهيكلية والبرنامجية المطلوبة، التي تسمح بإدامة زخم الحركة الجماهيرية وتصعيدها، بما يفتح الأفق أمام مواجهة أرقى وأكثر اتساعاً مع الاحتلال وأصحاب اتفاق أوسلو. القاهرة الذين ارتبطوا به.

[.....]

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)